ومن التشابيه البليغة الرافلة في حلل التورية قوله أيضا .

(أبدى السنان جراحة في خده ... تحت العذار فعال قلب قاسي) .

(وتطلبوا الآسي فما ظفروا به ... معهم وعز وجوده في الناس) .

(شبهت سوسنة أبانت وردة ... تحت البنفسج ما لها من آس) .

ومثله قوله .

(لو كنت حين علوت ظهر مطية ... لم يعتلقها للمطي عيون) .

(وتوسطت بحر السراب حسبتني ... من فوقها ألفا وتحتي نون) .

ومثله قوله .

(شبهت خدك يا حبيبي عندما ... أبدى الجمال به عذارا أشقرا) .

(تفاحة حمراء قد كتبوا بها ... خطا رقيقا بالنضار مشعرا) .

ويعجبني قوله مع التشبيه البليغ وحسن التضمين الذي ما تضمن مثله ديوان .

(غدير دار نرجسه عليه ... ورق نسيمه وصفا وراقا) .

(تراه إذا حللت به لورد ... كأن عليه من حدق نطاقا) .

ويعجبني من لطائف التشبيه تخيل محيي الدين بن قرناص الحموي بقوله .

(لقد عقد الربيع نطاق زهر ... يضم لغصنه خصرا نحيلا) .

(ودب مع العشي عذار طل ... على نهر حكى خدا أسيلا) .

تشبه النهر هنا بالخد الأسيل ليس له في الحسن مثيل .

ومثله قوله .

(لما تبدى النهر عند عشية ... والروض يخضع للصبا والشمأل) .

(عاينته مثل الحسام وظله ... يحكي الصدا والريح مثل الصيقل) .

ومن التشابيه البليغة التي جمعت بحسن التورية بين الصورة والمعنى وشبب